

على نغمة الدولار



مثلا للاسطول الامريكى السادس الذى المهمة متاعو موش باش يحوس في البحر الابيض المتوسط بركة قلنا عمرها ما تخلى ها الاسطول مالا يقرب من الشطوط متاعنا . مالا الخبر الذى نشرته جريدة الصباح والى زدنا نشرناه نحنا كذلك هو كذب في كذب؟؟ الذى يحب يتحقق من الامر ما عليه كان يبعث جواب لى قاسم بوسنينة والى متاع صفاقس والا للكتاب العام متاع لجنة التلميق الحزبي باش يحكيولو على الزردة الذى عملوها وقت مأدبة الفطور الذى قاموها على شرف الضباط متاع الدائرة الامريكىة الى زارت ميناء صفاقس ملاحظة: الذى ما يحرفش العنوان متاع والى صفاقس والا متاع لجنة التلميق ما عليه كان يعمل تليفون لمفاعة امريكيا راهم بالوقت يعطيوهولو .

عن الجرائد التونسية (الحكومية): وأواخر أوت تزور منذ يوم السبت الماضى (٢٨ أوت) ميناء صفاقس المدبرة الامريكىة هاواينسن التابعة للاسطول السادس في نطاق اقامة ودية تتواصل حتى يوم ٢ سبتمبر . واستقبل السيد قاسم بوسنينة والى صفاقس صباح امس ضباط المدبرة بحضور الكاتب العام للجنة التلميق الحزبي والملحقين العسكري والثقافي بالمفاعة الامريكىة وقد اقام الولى بالمناسبة مأدبة غداء على شرف الوفد الامريكى .
تمليق: الذى يقول الى حكومتنا هي حكومة رجعية وصاحب ياسر مع الامبريالية الامريكىة (وموش معاها هي بركة) هو كذاب وسفيه حكومتنا خاطيها ها الامور هاذى راهى تكزه الامبريالية في الدم وعمرها ما تسمع

3 أيام اضراب في وتيل «للا مريم» في جرجيس

+++الدرس الثالث هو اللي الامبرياليين موش يستغلو في ثروات البلاد بركة لكن يزيديو يجيبو معاها افكار الخامجيه وفسدو عدد كبير من الشبان والشابات .
+++الدرس الاخير الذى نخرجو بيه هو الى الحكم القايم في تونس حكم فاشل على طول الخط . علاش؟ على خاطر وقت بلاد تمعل على السياحه بالخصوص كيف تونس يحب يقول الى الاقتصاد متاعها مهلهل . افرض نهار السواح ما عايش يجو قداش من واحد زوالى يصير عاطل . وهذا شى ممكن ياسر تذكرو وقت العلاقات فسدت ما بين حكومة تونس وحكومته فرانسا تو تقرب شنه سنين عدد السواح نقص ياسر . ويمكن كذلك باش الدعايه الى تجيب السواح لتونس تولي تبعتهم لبلدان اخرى . في هاك الوقت قداش من عايله تموت بالشر ويزيد على هذا الكل ان السياحه تجيب القشور للشعب لكن تجيب الملايين للامبرياليين اصحاب الولته ولصاحبهم البورجوازيين التوانسه .

كفاح الشعوب في العالم

اسبانيا: قامو عمال الهنسى فى ها المده هاذى باضراب كبير عم برشه مدن وبدا الاضراب يتسع حتى شمل عشرات الآلاف من العمال . وقت البوليس عامل كان يوزع في مناشير باش يعرف بالمطالب متاع اخوانو وصارت مظاهرات باحتجاج على الجريمة هاذى .
المغرب: أصدرت المحكمة العسكرية متاع النظام الاقطاعي في المغرب خمسة أحكام بالاعدام (منهم أربعة غائبين) وبرشه أحكام بالسجن على الديمقراطيين المغاربة الى باتهمهم نظام الحسن الثاني بالتآمر عليه . في الحقيقة المتآمر الاول على الشعب المغربي هو الحسن الثاني اللسى لازم يجيه نهارو .

فى جرجيس في الجنوب التونسي شمه زوز وتله قدم قاعدين تستغل فيهم البورجوازيه الحاكمه وبعض الملاك الكبار . وباش نهينو الاستغلال الفاحش متاع العمال ناخذو على سهيل الشال شهريرات بعض الخدامه . شنه شبان يتراوح سنهم ما بين ١٨ و ٢٥ سنه يغسلو الدبش ويسيقو وينظفون في ها الولته وها الشبان يخلصو في ٨ دينارات في الشهر مع ١٢ ساعه خدمه . زيد على هذا ان العمال ضاعو في جرّة السواح وما عادوش يفكرو في الواقع الى داير بيههم .
الامبريالى يتفاهم مع الحكومه :
في عام ١٩٦٩ جا واحد ألمانى -بورجوازي كبير- وجب يعمل وتيل جديد وتفاهم مع الحكومه : كيف ما يقول المثل "الى ما يعملو الذيب ما يكرهو الكلب"
وفي احسن بقعه في البلاد يدا الامبريالى يبنى . ها البقعه اسمها "للا مريم" وهي واحه صغيره فيها برشه نخل يحدوها البحر من جهه ومن جهه اخرى يحدوها جبل . العمال يخضبو:

بدات الخدمه وتم شطر الولته و جاوده السواح . وفي ها الولته على حسب التقريب ٤٠٠ عامل . الراسمالى الالماني كان لاهى بشريان ما يلزم السواح من اثاث و خلى العمال بلاش خلاص مدة شهرين وفسدت حالة العمال الى كل واحد منهم يندب من الصباح للليل ويعمل ٢٤ كيلو متر على رجليه والا على بسكلات ماشى جاى وما تنساووش الى ها العمال وراهم عايلات يلزمهم يعيشوهم . وبها الصيف بداو العمال يخضبو وبداو يفيقو باللى حقهم مهضوم: لا يزى يخلصو شويه ولا يزى يخليهم شهرين بلا خلاص . وفي الاول متاع جوان اللى فات بدا كل واحد يحكى مع صاحبو على ها المشكله وبداو يتحدو . وكان مثالم الشعبى هو المثال الذى يقول "ايد بلا اختها ما تصقش" . وبها الصوره هاذى وجدو حل باش يطالبو بحقوقهم وها الحل هو الاضراب على العمل .

و فعلا شدو في كلمتهم واتحدو و دام الاضراب ثلاثة ايام اضطر فيهم المركانتى باش يمشى لالمانيا ويجيب الفلوس و يخلصهم و يقولهم كان تحبو تعطيكتم تسبقه .
دروس الاضراب:

+++اول درس نستخلصه هو الى العمال وقت ما يتحدو ما ينجم يخلصهم حتى حد على خاطر الاقتصاد متاع البلاد يتركز عليهم . وكان العمال يعملو اضراب لازم الانتاج ياقف . والبورجوازيه تخسر اموال طايله .

+++الدرس الثاني هو الى الاكثرية متاع الولته في بلادنا هو ما بيد الامبرياليين امريكان و المان و فرانسيس وغيرهم . وكيف ما يملكو الولته الاستعماريين الجدد يملكو زاده المصانع والمينات و بانكات وشركات تجاريه وغيرها . الاستعمار الجديد قاعد يمس في دم الشعب في كل العيادين على خاطر البورجوازيه التونسيه خلتو الباب و خلاصو يعمل كل ما في بالو في مقابل بعض المزايع ليها .

اضراب أكثر من 30 000 عامل مصري فى حلوان

و منظمه و لكن ها الكلام يحنى الى هو بايدهم وقت ما يطلبو حتى شى على خاطر الطرق الشرعيه متاعو هي طرق الكين والخنق . والمادات تكلم و عمل خطاب بكتو دمنجة و قال الى العمال عندهم شبه حق على خاطر ضرور عيشتهم صعيه (وهنا ما ينجمش يخفى عين الشمس بالخرمال) لكن قال الى هو مستعد باش يضرب على يدين كل اللى يطيح من هنيهة الدولة و سمعتها العمال التونسيين -اللى شافو كفاش التصرف متاع الحكومه المصريه مع العمال في حلوان يشبه للتصرف متاع الحكومه التونسيه مع عمال سيدى فتح الله يعنى القمع والعنف - يشيدو رفاقهم الخدامه في حلوان تأييد كامل و ينددو بالقمع الذى يلقى عليهم السلطة المصريه الظالمه و يطالبو بإطلاق سراح العمال المعتقلين و بتعطيل المعقحات و الاحكام الصادره عليهم .
عاش كفاح العمال في حلوان!
تحيا الطبقة الشغيلة المصريه!
يا عمال العالم اتحدوا!

الوعود و التضليل باش يوقو الحركه و طلبو النجده من عملاتهم في الاتحاد العام و فى الادارة لكن ما نجموش على خاطر العمال شدو صحيح و قالو لا بد من تحقيق المطالب متاعنا .
وقدام ها الحاله و العزيمه متاع العمال أمر المادات قواة القمع متاعو باش يستعملو القوه والعنف و يحتقلو القادة متاع الاضراب و بلغ عدد اللى شدوهم ثلاثة الاف (٣٠٠٠) تقريب . ودوب ما وصل الخبر لعمال شبرا الخيمة (حى شعبي في القاهره) قررو هوما زاده باش يقومو بمضااهرة تأييد لاخوانهم متاع حلوان . وبعثت الحكومه البوليسيه و برش فرق من الجيش (هاك الجيش الى مجعول زعمه زعمه باش يقاوم اسرائيل) باش يفرق المتظاهرين و تم اعتقال عدد كبير من المتظاهرين .
و كيا في تونس الاتحاد العام للعمال أصدر بيان يستنكر فيه الاضراب والاحتلال متاع المصانع و قال الى هو يساند العمال كيف يطالبو بحقوقهم بطريقه شرعيه

قامو العمال متاع مصانع الحديد و الصلب في حلوان باضراب كبير و احتلو فيه المعامل و صدرو بيان نشره فيه مطالبهم الاجتماعيه (كيا العناية الطبيه و نظام الترفيه وغيرهم) العمال قامو بها الاضراب هذا من غير ما يشارو اللجنة النقابيه متاع كل مصنع على خاطر ها اللجان النقابيه تابعه للاتحاد العام للعمال الى هو آله في يد الحكومه كيا هو صاير في تونس . وبعد ما سمع رئيس الاتحاد باضراب حاول باش يتدخل لكن العمال حجزو داخل المصنع و قالو لوزو: "انت بتاع السلطه"
و في المعامل نظمو العمال ارواحهم و انتخبو لجان باش يقودو الاضراب واحتلال المعامل وقصو المهمات اللى يلزمهم يقومو بيها ما بيناتهم .
بلغ عدد العمال المضربين ثلاثين الف (٣٠٠٠٠) في الاول . لكن فيمع ما تنشر خبر الاضراب للمصانع الاخرى وبدات الحركه تتوسع .
و حاولو المسؤولين و الخصوص وزير الصناعه و وزير الداخليه باش يستعملو اماليب

جواب من "باريس"

أنا فتى تونسي اعمل في شركة... بباريس الجنسية: تونسي قاطن بباريس أكتب لكم لأول مرة هذه الرسالة لنقترح عليكم بعض الحاجات لانني دائما متصل بجريدة العمال التونسيين وقرأت البعض من نشراتها .

أولا الحروف جيدة جدا و نطلب أن تكون الكتابة بالعربية أو بالفرنسية وأن تكون الجريدة منها أكثر من هذا الثمن .

ثانيا أن تكون الجريدة تنشر في كل يوم حاجة جديدة .

ثالثا في هاته الجريدة يوجد بعض الحروف لاسف بعضها لأنه يوجد كثير من العمال لا يحسنون القراءة جيدا وخاصة باللغة العربية و إنني أطلب منكم أن تكون هاته الجريدة مكتوبة بالعربية أو الفرنسية . وأخيرا تحية حارة مني إليكم وإلى العمال التونسيين وأنا تحت أمركم في ما تحتاجونه من إعانة والسلام .

.....

اخى العامل التونسي : لقد هاجرت من بلادي منذ السن السابعة عشرة من عمري

تعليق على سياسة بلادنا

اليوم اخى العامل التونسي المهاجر يلزم علينا جميعا ان ننظر الى هاته الحقيقة التي تقع فيها في هذه البلاد الاجنبية يا هل ترى يا اخى التونسي تحبو تعيش في هاته الحياة التعميشية عن اهلكم وعن اصداقكم وعن بلادكم العزيزة ، البعض يموت اخيه او امه او اباه او صديقه او البعض مريض من اهلكم

يا ابناء تونس المهاجرين في كل مكان من انحاء اوربا فعليكم اليوم ان تتحد يد واحدة ، صف واحد ، كل التونسيين : طلبه و عمال و فلاحين... الخ كي ندرس هذه المشكلة التي تقع فيها في عصرنا هذا .

اخى التونسي : ماذا فعلت الحكومة التونسية منذ عام ١٩٥٦ عندما تحصلنا على الاستقلال الى اليوم ؟ فالحقيقة نعم تحصل البورجوازيين على الحكم وخيرات بلادنا العزيزة ، فان الحكم الذي يقع اليوم في تونس منذ ان تحصلنا على الاستقلال ، حكم دكتاتوري تحت قيادة البورجوازية التونسية والامبريالية الامريكية الفاشية .

الجندية في يد البورجوازية

من مهاجر تونسي الى جريدته ، تحية قلبيه الى "العامل التونسي" وبعد ، ابعت بهاته الرسالة لأول مره و سأقترح عليكم قصتي التي جرت لي في عسكر البورجوازيين كي تفهم على مجلتي العزيزة في هاته الحياة التعميشية التي مدتنا بها دولتنا المتقدمة الى الوري .

دخلت الى الجندية سنة ١٩٦٢ قضيت ثلاثة اشهر في التدريب بشبكة سوسة ، وبعد صار انتقالي الى وحدات الصحراء المعروفة بقبائس ، قضيت بعض اشهر هناك و مرض ابي ولزم الفراش ، وعندما زاده الحال بعث اخي بتلغرام وقال تدخل حالا فوراً عاجلاً ، ابيك في خطر ، لم تنصل به بل اتصل به الوكيل بوسته (حلوزي) ولم يقل لى بعث اخي بالتلغرام الثاني بعد خمسة ايام و بعث اخي بالثالث وقال لي اباك قد مات طلبه ربه سبحانه وتعالى و تدخل حالا كي تحضر على الجنازة ، كيف كيف ما حبش يقولى ، و في الغد ندور في الشك

لا تبي بورجوازي ولا تبي خصيصة رانسي خدام كيف عمي خميس خدام حزام وديمه ماشي عالقداً حتى يتنظاعلي الايام تعجني جريدة "العامل التونسي" لانها تشجع العمال .

تهديم البراريك في «ماسي»

يوم اعلان تهديم البراريك في ماسي أتسى حوالي الخمس مائة من البوليس الفرنسي ومعاهم بعض افراد من البوليس السرى التونسي . وأتسو في ساعة مبكرة في الرابعة صباحا واحتلو جميع الطرق القريبة من البراريك . وبعدها بدقائيق أتوا اخوانهم من القنصلية التونسية و دخلوا الى البراريك . وبدوا يقولو اخرجو من هنا باش تموتو في الوسخ . انتم عايشين كيما الفيران و واحد آخر يقول : ههناش طلبه والا اعمال يفهمو فيكم و يحلوكم في مشاكلكم احنا ما ذابينا نتعرفو عليهم و نعاونهم لانهم حقيقة أبناء صالحين للوطن . لكن هناك كثير من الشباب عارفين اللي هو جاسوس قالو احنا ما نعرفو شي . واحنا ما عندناش الأوراق الصالحة للعمل . يلزم نبقاو هنا و ما عندناش فلوس باش نخلصو حق «الفواي» قالهم احنا نخلصو «الفواي» و بدوا رجال المطاقي يهدمو في البراريك و يخزجو في الناس و أخيرا احنا عرفنا اللي القنصلية هي العدو الكبير لينا و دائما يقولو نعطوكم الأوراق الصالحة للعمل و هو ما يكذبو . في الحقيقة هو ما همش لاهين بالعمال ما يعرفو كان أغاني كوكب الشرق و السهرات في «الشانزليزي» . لكن يأتيهم يوم و يبقو تحت دكتاتورية العمال الكادحين .

العمال التونسية بماسي

مظاهرة "لا شاپال"

يوم اللي سمعنا بالخبر المفاجي في المغرب و السودان و الأردن ، أعلنت جمعية «السكرور روج» بتنظيم مظاهرة في لاشايل و فرقا الاستدعاءات فذهبنا الى المظاهرة و في الساعة السادسة بدات المظاهرة يسيرون و يهتفون بحياة فلسطين وكانت علمات حمراء و علمات فلسطين و كان المظاهريين نساء كبار و أبناء صغار يهتفون يسقط النيمري و الحسن و الحسين و بورقية و كانوا عدة من الشبان الفرنسيون يهتفون جريدة «قضية الشعب» "CAUSE DU PEUPLE" و كان بجانب المظاهريين بوليس تونسي في يدو جريدتين من قضايا الشعب بالعربي و بالفرنسية لكن ثمة عامل تونسي قال : فليك تونسي قشيت ٠٠٠ عرف روحو وتم هارب ومن بعد ما دارش بجنبنا . وهذا يعرف اللي الحكومة في كل حومة في باريس عندها بوليسية يخدمو صالحها و هنا عندما نصمعو على المظاهريين أو الاجتماعات ماناش نخافو منهم و احنا ننجمو نعمل فكرة كل وين نعرفو بوليس تونسي جاسوس نقتلوه باش يعرفو الى العمال يقدرو على كل شي كيما في السودان الشعب خرج السلاح و بدا يضرب . ما كانش النيمري يعرف هناك سلاح عند العمال .

راي عامل في حوادث السودان

عندما سمعنا الخبر المفاجي باصدار تنفيذ حكم الاعدام على المناضل الشهيد عبد الخالق محجوب و جماعته . فتأسفنا كثيرا . اننا العمال التونسيين في الأيام الدامية في السودان تعرفنا على السفاح النيمري ، والسادات و القذافي ساعدوه على قتل خيرة أبناء السودان بالمخبرات البصرية والديابات . فنحن العمال التونسيون نأيد شعب السودان المناضل و نحن بجانبه من أجل تحطيم البورجوازية و نشنى للشعب السوداني الكادح العاجل : سيسقط السفاح النيمري و سيبقى اسم عبد الخالق و جماعته الى الأبد .

ما نسكتش على حقى

أنا عامل تونسي أبعت إليكم بهذه الرسالة لأعرف لكم بكامل حياتي . مدة خمسة أشهر بدون عمل وبدون مسكن وفي شهر سبتمبر تحصلت على عمل وقتي ببيومين و هذا العمل أخطر العمل في شركة تصليح «أسنار» في الطابق السادس . و نخدم أنا و واحد من الفنيين ، يقولولي : أعمل ههناك مد ههناك . وهم ما ينجموش لانهم يخافو يطيحو على خاطر بين هوا و فضاء يد يشد بيها الحديد باش ما يطيحش و يد ينحى بيها البريمات و بعد ما كتلت معاهم يومين قالو الآن ما نستحقوش بيك قلت أعطوني حق اليومين . بقيت جمعة نمشي صباح و عشية وفي الآخر قلت يلزم تعطوني فلوس . وقام المدير متاع الشركة و ضربني و قال لي أضربني باش أنا كيف نضربو يعطولي البوليس . وبعد حبيت نكسر آلات الحساب متا عهم . وقتها عطاني حق النهارين و قال لي خوذ الفلوس يا مشوش . وخذيت الفلوس لقيتهم ناقصين ألف . معناه هو يقول هذا ما يتكلمش مليح بالسوري لازم ما يعرفش يحسب . لكن أنا قتلتو نحب الألف متاع . وقتها عطاني و سبني و قالى أرجع لبلادك . قتلتو إنت بقيت في بلادي ٢٣ سنة بجيشكم و انتوما بنيتو بلادكم بأموالنا و احنا قننا بشورة ضدكم من أجل أن نعيشو شرفاً و أحرار لكن أتوا جماعة مثلكم ليمشوا في بلادنا خائنين و عندهم المال و احنا العمال في بلادنا باش نحاربو ضد البورجوازية التونسية و نحاربو هنا أيضا مع العمال الفرنسيين لانهم هو ما في الاستغلال مثلنا و سننتصر عليكم يا سفاحين يا كلاب . النصر للطبقة الشغيلة في العالم .

من أفكار الرئيس

صرح بورقية الراجل اللي يذعى بروحو ديموقراطي عظيم في خطابه الأخير و قال اللي احنا متفقين اللي حقوق الشعب ما يلزمش نهضموها ، لكن في الوقت الحاضر موش ممكن باش نسلموها لو فيدو و نعطيهم حرية التصرف على خاطر أغلبية الشعب التونسي ما عندوش الكفاية باش يفهم شؤون الدولة و موش قادر باش يختار و يعين الحكام و المسؤولين متاعو

الشعب الغير واعى يجاوب :

يا بورقية يا أذكى الناس مالا كيفاش تفهم اللي حسب قولك ٩٩% من الشعب الغير الواعي ينتخبك لرئاسة الجمهورية ؟ يا خي بالصدفة الشعب وقتها يولي واعى و يعرف يختار المسؤولين متاعو ؟ الحقيقة يا بورقية : الشعب عمرو ما اختار ! لكن انتوما اللي سيطرتو عليه و اخترتو رواحكم .

حاجة أخرى يا بورقية ، تتذكر اللي توه ١٥ سنة يعني من وقت الاستقلال كنت تقول للي الشعب مسطك و اليوم حسبك انت الشعب ما زال ما يدركش قلى يا خي آش عملت في ههنا المدة ههنا ؟ وقت اللي شعوب أخرى كيما الشعب الصينى و إلا الشعب الفيتنامي و إلا الشعب الكورى حققو في المدة نفسها انتصارات اقتصادية و سياسية كبيرة خلالت العالم الكل يشهد لهم .

الحقيقة هي أنو مدة ١٥ سنة انت و طبقتك البورجوازية استغلتيو الشعب ملهح و استعمرتو و بذرتو أموالو في سوسة و أمريكا و باريس . لكن ما يدركشش و الكلمة الأخيرة هي للشعب .

سأندو : «العامل التونسي»

الى الاخوان محرري جريدة العامل التونسي
بحية ثورية وبعد ، لقد سبق ان راسلتكم
في الماضي ونشرت لي رسالتي فاشكركم على
هذا الصنيع وبعد فانا اردت ان اكتب
لكم مرة ثانية لتوطيد العلاقة بيننا نحن
الذين ادركنا حقيقة حاضرا المظلم ومستقبلنا
المعقمة ما دامت البورجوازية تعيش في ارضنا
وتحاول باجساد طمس معالم الحريات
الثورية وتخلق الحيل لتخدير الشعب
وتنويمه . اخواني لقد طال بنا الامد
ونحن نعيش بالامل نترجى اليوم الموعود
لنقهر فيه عملاء الاستعمار من امتنا والواجب
ينادي بنا لنقوم بالعمل النزيه ونضحي في سبيل
الحرية وخدمة الفقراء بتفان و اخلاص .
لقد تحدثنا كثيرا وسهرنا الليالي نلوك
الاحداث السياسية وحقدنا على الاحكام
الرجعية في العالم العربي واليوم لا بد لنا
من لزوم الصمت لنطيق ونقوم بالحركة الثورية
و نؤمن بها ونؤكد صفوفا حتى نتصير على
قهرة الشعوب من الاغنياء المبتزين ، علينا ان
نكون قللنا نابضة الى الغد وعقولا ساهرة
لتخلق المستقبل حتى نقود الثورات الشعبية
او نساندها او ندعمها لان هاته الانقلابات
المستمرة في حياة البشرية والحروب المستمرة
ستؤدي الى انتصار الفقراء على الاغنياء
عندما يقود الامم اناس لا ينظرون ايدا الى
مصالحهم الخاصة فيقهرون الانانية والتكبر
بالقضاء على راس المال

..... اما ما لاحظته في الجريدة
الفراء بعد ان وزعتها الكثير من المرات على
العمال و سمعت آراء بعضهم فيها هو انها
تتحدث باللغة العامية الموجودة في المدينة
وقد قال بعضهم نحن لا نفهم الصيغة
جيدا ما ادى الى ان اقراها انا اولاً عليهم
ولذا ارى اللغة العربية السهلة اولى من
اللغة العامية ما عدى الوسائل التي يرسلها
العمال .

ثم ايضا لا تكتفوا من التحليل المنطقي لان
بعضهم ما زال لم يفهم بعد هاته النظريات
الحديثة وقبل الشروع في هاته التحاليل
علينا ان نحدد السبيل اليها . وايضا التحدث
على بذخ الاغنياء وفساد الشباب وهاته
ناحية اخلاقية علينا مقاومتها وهي تجذب
انظار العمال للجريدة مثلا نتحدث على
الاسباب التي اكثرت الزانيات في العاصمة
نتحدث على سهرات ابن بورقيبة في فرانسا
وامريكا .

ثم هناك عنصر كبير وهو مقاومة الحب
للأفنى لبورقيبة ومهاجمة الجواسيس والخبيثات
حولهم . تحيا الثورة . الموت او الوطن .
سقطت يد الطفافة .
اخوكم

جواب العامل التونسي

نجيبك هنا على نقطتين من رسالتك وهما
نقطة اللغة و نقطة التحليل المنطقي ،
اما المسائل الاخرى التي اشرت في رسالتك
فانا سنجيبك عليها اجابة خاصة -
في ما يخص اللغة : ان اختيارنا للغة العامية
هو اختيار اديولوجي و سياسي . الجريدة
تخدم مصالح الطبقة الشغيلة وكافة الشعب
التونسي ولهذا فانها تنطق باللغة التي
يتكلمها الشعب . لكن هذا لا يمنعنا من
نشر المقالات والرسائل التي تروى علينا
بالعربية الفصحى او بما يسمى بالعربية المهدبة
في ما يخص التحليل المنطقي : مشكلة أهمية
التحليل المنطقي في الجريدة مشكل عويص
لم نتم البحث فيه ونرجو ان تعيننا في حله
انت وكافة الاخوان وان تبعت لنا في المستقبل
مقالات تتحدث على " بذخ الاغنياء وفساد
الشباب ومشكلة الزانيات وعلى سهرات ابن
بورقيبة في فرانسا وامريكا " كما قلت في رسالتك
و ننتظر منك ومن كافة الاخوان ايضا الحديث
عن " اعمال بورقيبة والجواسيس والخبيثات
والسلام .

العامل التونسي

عندو مفعول . وما زال يغضب ويرجع . على
خاطر طامع باش على كرسى الرئاسة يتربع . و
عاد إذا يولي على كرسى الرئاسة يتربع .
يولي كيف غيرو يكيو و يلعب .

رمضان : و شتو راك في قضية فلسطين ؟
شعبان : قضية فلسطين من جهة شتو حسين
الجزار . ثانية الحكومات العربية اللي قاعدة
تتفرج عالى يصير و باللى صار . وما شفتنا
منهم في الجهار . كان التهديد والنشيد
و دق الطبل و الزمار . وهونى يا عمى
رمضان شتو أسرار . لازم يكشفها التاريخ نهار .

رمضان : و شتو راك في قضية مراكش ؟
شعبان : هي قضية كيف ما تصير في كل
بلاد . اذا غضب الشعب م الظلم والتفكير
و الاستعباد . و ما هوش متأهل باش يكافح
و يعارض الاضطهاد . ينجيو جماعة يستثمرو
ها الغضب . باسم الأمة و باسم الشعب .

و يعملو مأمرة و الغاية متاعهم موش القضاء
على الظلم . ولكن باش يتربعو على كرسى
الحكم . و بالمختصر ما دام عندنا في الوقت
الحاضر «الحسن و الحسين» يعنى ما زلنا
نعيشو متأخرين كيف القرون الأولى .

رمضان : و شتو راك في «الفيدرالية»
العربية ؟

شعبان : الفيدرالية العربية ما عندها حتى
غاية شعبية اشتراكية . ولا مصلحة اقتصادية .
هي مصلحة حكومات . باش يدافعو على
وجودهم ضد غضب الشعب و ضد المأمرات .
على خاطر مثلا اذا يثور الشعب السوري ضد
«الأسد» ينقذو بالقوة السادات . و اذا غضب
الشعب المصري ضد السادات ينقذو «الأسد»
و النميري و القذافي و هات ما عندك هات .
و الدليل على هذا لو كان موشم القذافي
و السادات . راهو النميري اسمو من تاريخ
السودان مات . و بالمختصر في مولد هات
الفيدرالية . شفتنا المجازر . و قتل الحرية
و التأمر على القضية الفلسطينية .

رمضان : و شتو راك في القذافي ؟ يقولو
عليه اللي هو راجل عاقل و دافى .

شعبان : خلى القذافي يسبح في البترول .
لا قبل «نقذ» اللي عندى و نقول ما نقول .

شعبان : عاد هذى ولأت خرافة متاع الامريكان
كيف كانتو يتاجرو من افريقيا في الوصفان .

رمضان : عاد هونى شتو كلام . حتى بن الطبيب
اللى يعيى على الخدمة في تونس فرنساوى
و ما معاهوش معارضة ولا استفهام .

شعبان : الحصيلو عام ما خير من عام .
رمضان : يالله يا شعبان . هات نيكى فى
همومو عند رمضان . و هات أحكيلى آس صاير
في تونس و في بقية البلدان .

شعبان : شتو اللي نحكيك عليه . كانك على
تونس راهى ولأت كيف السيطر اللي كنت
تداوى فيه . غير الفرق اللي بين الاثنين هو
سيطارتنا هذا بالصفة هذية . الناس مرضى
بالميزية . و الفرملة ما يهتّمهم كان الخلاص
متاع الشهيرة . و الطبعة مهيلة ما يفهمو الحالة
شنيعة .

رمضان : شتو عاد جيت السخط بكلوما هو
الانسان يعمل «وسيلة» في عقلو .

شعبان : يا عم رمضان . تحب باش نفهمك اللي
تونس كيفاش قاعدة تعاني في أزمة متاع هبال .

رمضان : فتهنى يا شعبان .

شعبان : الاتحاد العام قسّموه . وعاشور
فخره و جتدوه و على راس الاتحاد نصبه . و
من بعد سجنوه و شتموه . و من بعد ولا وفخروه .
بن صالح شتموه . و من بعد فخروه . و من بعد
خوّنوه و سجنوه . وعن قريب يخرجوه و يوليوا
يعظموه .

الباهى الأدم هددوه . و شهر على الحكومة
بعدوه . من بعد رجعو عظموه . و شكره و مجدوه
و من بعد ولا عزلوه .
نويبر بمجبرة ضربه . و على الحكيم بعدوه .
من بعد رجعو عظموه . أغلب الولاة والمعتمدين

و كبار الموظفين . بعد ما رجعوهم أصحاب
قصور و أصحاب ملايين . رجعوهم خائنين
سزاقين . من بعد عطاوهم و ضافق مشهورين
ولاؤ محضوين . وعن قريب حتى عمر شاشية
يولي يخرج و يولي يضرب على العيون . عاد
هذا موش هبال يا سيد الرجال .

رمضان : هبال . هبال . هبال . هبال . هبال .
حتى المستيرى غاضو الحال .

شعبان : ما زلت نية يا مهبول . هذاكه
أكبر دلول . هذاكه يغضب ويرج
ويرجع و يغضب باش يكون قدره عند الناس

شعبان : عاد يا عم رمضان كيف ما يقول
المثل : قول آش جاب ما تقولش قداس غاب .
توة عندك ستة شهور في فرانسا لازم تفردت
عندك الأسباب .

رمضان : بالله من جدك و بالآ تحب تفكرنى
في حكايتك متاع الذيب اللق طامع باش ياكل
العصيدة في السحاب .

شعبان : هاه . هاه . يا عم رمضان ياخى
بيننا تقصيص . بعد اللي قاعد نسمع اللي
الخير مبرع في بلاد الفرنسيين .

رمضان : هاك يا سيدى كيف ما يقولو :
ما تصدق إلا ما تشوف العين . هاتى مشيت

بصايع يديا كاملين . رجعت بزوز صوابع
ناقصين . لو كانى زدت عام و إلا عامين . رانى
وليت نزحف على بطنى لا يدين ولا كرعين .

شعبان : الله . الله . مسكين يا عمى رمضان
مسكين . شتو هذا «أكسيدان» في الخدمة
باش قصوه ملك الاثنين .

رمضان : هيه نعم يا سيدى . «أكسيدان» فى
الخدمة . في الخدمة متاع المرمة .

شعبان : إنا لا لازم تحصلت على منحة . كيف
الشرط متاع يدك تنحى .

رمضان : بهيم قدم قرة . بعد هذا كلو
وليت مطلوب باش نخلص حق السيطر فرد
دقمة .

شعبان : عاد هذا موش كلام . ياخى ما
تأش ضمان اجتماعى اللي يعطى حق الخدام .
رمضان : ما تعرفش اللي كنت نخدم بصيفة
غير قانونية . لا كتراتو ولا ورقة خلاص ولا
ضمانات اجتماعية . إنا لا الحكاية شنية .

شعبان : ما هو لا بأس . هاك كت تمل
كتراتو و ترجع لتونس نختفّفو كيف الناس .

رمضان : عاد والله يظهر اللي ما بقاش
عندك كباص . ما تعرفش اللي يجى على طريق
سريس الهجرة . يلزم يقلّبوه و يفحصوه كانك
ماشى تشرى بغل ولا بقرة .

شعبان : متلا والله هذرة .

رمضان : هيه نعم يا سيدى . ما بيعثو
للخارج كان الصغير في السن و الطويل . و
الخشين كل اللي عندو نظرى يشوف على ميلين
حتى من سنانو و ظروسو يلزمهم يكونو كاملين
عاد شكون يرخص لعتك رمضان اللي عمرو قريب
الستين .

ملء زومعه



تونس مريضه : راسها يوجعها ...

اتقاسمو ثروتها (٠) واتربعو على عرش حكومتها (٠) ولعبو
وتاهو بحقها و سمعنها (٠) اللي قرب لراسها يلعبها
% % % % % % % % % % % % % % % %

يلعب بيها (٠) كل من جا على حكيها يكوها (٠) برئيسها
بوزيرها بوالها (٠) خلو الدنار ما يطبش صوابها
% % % % % % % % % % % % % % % %

عروبي : من خيرها بناوها قصور (٠) وخلقوا اولادها
شتاته (٠) البعض محروم مقهور (٠) والبعض
الغريب كلاته (٠) من الظلم والفساد
الجور (٠) الحر عاف حياته .

% % % % % % % % % % % % % % % %

عاف حياتو (٠) الحر شاقى و السجون كلاتو (٠) والخاين
الدجال بفليساتو (٠) ولّى من الاعيان و مشايخها
% % % % % % % % % % % % % % % %

اصحاب شخصيه (٠) البيوع والدجال والباندي (٠) ولات
ليهم جاء و وطنيه (٠) و مال الامه جا غنيها بلعبها
% % % % % % % % % % % % % % % %

(العم خيس)

جاها غنيها سلبها (٠) وكل الغير اموالنا هربها (٠) وديوننا
تقوات زاد عددها (٠) والراساليه زايد مطامعها

تونس مريضه راسها يوجعها (٠) ما لقات حتى طبيب اللي ينفعها
% % % % % % % % % % % % % % % %

مريضه حزينه (٠) تقوى عليها مرضها مسكينه (٠) البدن
فانى والخليقه شينه (٠) كل الهموم تبان في ملامحها
% % % % % % % % % % % % % % % %

في عيشتها (٠) كل الهموم تبان من خزرتها (٠) الفم
ساكت و ساقطه دمعتها (٠) قد ما شكات لا حد من سمعها
% % % % % % % % % % % % % % % %

ماتم من يفيها (٠) قد ما شكات وبكات لأتاليها (٠) تقوى
عليها الضيم زاد عليها (٠) اللي يتأويلها يجرحها
% % % % % % % % % % % % % % % %

عروبي : بكات و شكات و فئات (٠) والظلم تقوى
عليها لا فادها كرات آهات (٠) ولا دم جرح
عينها . جاعت حفات تعرات (٠) ولا حد قال اشبيها
% % % % % % % % % % % % % % % %

عليها ختم (٠) لا تهم حد على حالها يتكلم (٠) النذراع
مستلّ والفم مكتم (٠) جوها الطفافة تقاسمو مصالحها
% % % % % % % % % % % % % % % %

شعر العمال

أنا عامل و فقير

أنا عامل و فقير و ما عرفتش كيفاش ندير
يا ناس دلونى كيفاش ندير
باش نصبح كاتب والا مكرتير
و الا نصبح حتى سفير نضل في الملايين
و الا نصبح صاحب ماله الناس الكل تتخرفين
و نظلم الناس البكل... و واحد ما يقدرش علي
أنا عامل نعطيكم دياره ما تعملش ها الافكار
أنا وانت خدامين ما يجيش نهار ونصبح اصحاب
ملايين
يلزم نفهمو الناس الكادحين
و نعرفو الشى الى صابر فيهم
من بعد تقنع في الحين
و تعرف عدوى و عقودك...
مائه موش لازم التدجيل
اقرا كتب ماو و لينين
تصبح من الرجال الصالحين
تخدم وطنك و تكون من الثائرين

يا ناس دلونى

يا ناس دلونى واعطوني نصائح ملحه
كنت في تونس خدام نهار نخدم وعشره لا
و عندي خمسة في المايه
الكل يحبو يدرسو
لا عندي باش نشرى كتب
و لا باش نشرى لباس
مشيت لى المعتد قالى بره لفرانسا
عطوني البصور
و قالولى تبعت الفلوس على القصور
باش تصبح تونس بلاد قويه
و بلاد بورجوازيه
بعت الجمل و جيت لهونيه
لا عندي لا خو و لا عم يتخرف بي
عرضنى واحد في الطريق
حكيتلو بجمع ما جرى علي
قالى نعطيكم دياره تمشى للسفاره
من غدوه مشيت لادن ما حنو علي
قالى تدفع خمسة ميا للتسجيل
و تبقى تستنى شهر و الا شهرين
رجعت ندور و في يدى البصور
عرضنى تونسي جرالو ما جرى علي
جيت بنحكيو و نعرفو شويه
لقيتو ملان ييكى و يحلف يا لخوان
هندو شهرين يرقد في لسان
الخبز الشايح مش شايع بيه كان بعينه
قالى ايجا معاى نوريك الدنيا كيفاش
مشيت معاه دخلنى لبيت في نهج لاهيشات
قالى شوف ه شفت بعيني
لقت كتب و ناس تفهم في
كتب الناس التقدميه
و العمله التخرفين ه قلت من اليوم انا معاكم
و ما نرجعش الى الخاينين
و عرفت عدوى البورجوازيه
نبقى ما اخوانى في الحين
ثاير و رافع سلاحى
تحيا ثورة الكادحين

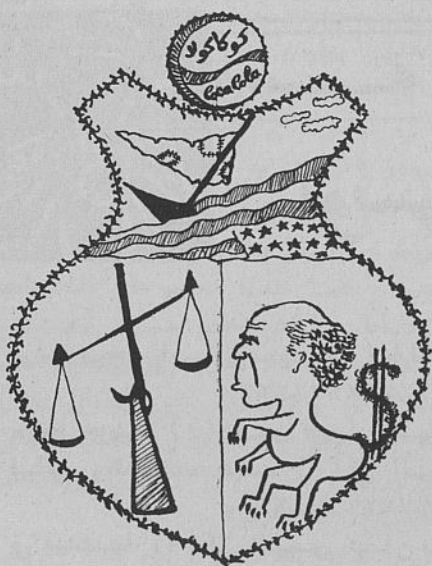
ضحية الاستغلال

في نهار الخميس ١٦ سبتمبر ١٩٧١
شعلت حريقه في روز براريك معمولين
من روز " كركاصات" متاع سيارات نقل
عمومية كبيره (أوتوكار) في مدينة
"نيس" بفرانسا
ها البراريك يحكيو فيهم خدامه
تونسيين ه على خاطر الظروف متاع
الحكى متاع العمال الأجانب في جهة
"نيس" فاسده ياسر
ثمة روز ضحايا من جرة هـ
الحريقه : عامل مات ، و عامل آخر
تجرع جروح خطيرة و راهو توه فسى
المهبطار
يمسك الاستغلال

كيفاش نفهمو ونكافحو و نغلبو العنصرية

(الحلقة الثانية)

ثم برشه فرانسيس يحصلو في المنداف
و يصدقو . و تزيد البورجوازية تحمّش النار
و تشجع الكلاب الفاشيست باش يهيجو
و تكثر الاعتداءات على العمال الأجانب .
و يختمو الكلاب العنصريين الحوادث
السياسية كجما أزمة البترول و غيرها باش
يزيدو يقويو كره الناس للعمال الأجانب
و باش تخبي الحقائق . مثلا في قضية البترول
نلقاو البورجوازية تحت تظهر للشعب اللي
الصالح الامبريالية متاعها هي مصالحو هو
و اللي ما لا الدزيرية جابين ضد الفرانسييس
الكل موش ضد الامبريالية الفرانساوية .
و هكا البورجوازية تخلق جو عنصري
في البلاد و يحشو العمال الأجانب بكونهم
مهددين و موش متبنيين على رواجهم . و
يزيدو ينكمشو على أنفسهم و ما يتحدوش مع
بعضهم و ما يتحدوش مع العمال الفرانسييس
و يسلمو في حقوقهم على خاطر الحقوق ما
تتفق كان بالاتحاد والكفاح . هذاكه علاش تلج
البورجوازية . و هذاكه علاش يلج البطرون
و زيد كذلك باش تزيد تفرق العمال
الأجانب ما بين بعضهم تخرع خصومات
و مناوشات ما بين هذا دزيري و هـذا
صنيوري و ما بين هذا تونسي و هـذا
مروكي و تكبر المسألة باش تخلق عنصرية
ما بين العرب من جهة مثلا و السنيور
و الا البورتغاليين من جهة
و قداش من مرة البطرون بنفسو يسمي
باش يفتن ما بين الاثنين . يجي يقول للعمال
البورتغاليين : انتوما تخدمو خير من العرب
و من بعد يجي للعرب و يقول لهم : انتوما
خير من البورتغاليين
الكفاح القندي ضد العنصرية لازم و أكيد
قدام ها الرضعية يا هل ترى يلزما
نسكتو و نطيسو روسا و نحمّلو السب والبس
و الاستغلال و نعيشو في فرانسا اذلال كجما
العبيد ؟ و الا نفيقو و ندافعو على كرامتنا
و حقوقنا و نتحدو و نعملو على انفسنا
و نقاومو الظلم و الاستغلال والعنصرية ؟ ؟
حتى إنسان ما يرضى بالحل الاول
و في الحلقة الجايه ندروسو كيفية مقاومة
العنصرية ، وها الامر هام ياسر .



القمع في تونس

قضية أخرى : واحد يوسف اسمو بلقاسم
من بنى فردان قاوم الاستعمار الفرانساوي فسى
تونس . و وقت الاستقلال وقّو الدستور مع
جماعة اليسوعية و بعثو للكراسة عام ٦٦ هو وقت
اللى سبّيو عام ٦٥ فرض عليه الإقامة الجبرية
لمدة عشرة سنين في بن قردان . توة مدة
ثلاثة شهر زاد الدستور وقّو و كل يوم
يسبّ عليه اليسوعية متاعو يهزّوه بالعصا
هاو كيفاش الدستور يعامل المواطنين
الى ما يوافقوش على سياستو .

من جرايد العمال

الدليل على كثر الطبقة الشفيلة
التونسية بدات تنوض هو ظهور جرايد
عالية في برشه بقايع . و تفجعا لها
الجرايد . العامل التونسي . ينوض بعض
مقتطفات منها .

الشرارة عدد ١

تصدر في جنوب فرانس

هل تونس بلاد مستقلة ؟

لقد أحرزت تونس على استقلالها منذ ما يزيد
على ١٥ سنة و رغم طيلة هذه المدة فان الوضع
في البلاد لم يعرق أى تحسن ، سواء في الميدان
الاقتصادى أو السياسى أو الاجتماعى فما هو
السبب في ذلك ؟

ان الحكم الدستورى و على رأسه بورقيبية
قد قال منذ عدة سنوات "أعطوني عشرة
سنوات و سأخرج تونس من التخلف و تصبح
دولة مزدهرة ومتقدمة" . و بعد ١٥ عاما
فلن البلاد صارت تان تحت عبي القروص
ليست مستقلة لا سياسيا ولا اقتصاديا .

ان الأمثلة التى تدل على ذلك كثيرة :

— ان القروض التى أخذتها الحكومة التونسية

لا تحصى ولا تعد ، و المعروف أن تونس تانى

في الصف الثالث من البلدان التى عليها أقتل

القروض . و اخذ القروض أمر و إرجاع هاته

القروض أمر آخر . و الأمر المعروف ان الحكومة

الدستورية تاخذ القروض لارجاع فائض (انتريس)

القروض الماضيه و هكذا تتراكم القروض

من سنة الى سنة ، و بازدياد القروض يزداد

التدخل الاجنبى خاصة وان هاته القروض

تدخل من الباب و تخرج من النافذه (الشباك)

ان هجرة العمال الى ارجا و ليبيا وغيرها

من البلدان دليل واضح على ان الحكم

الدستورى ليس في استطاعته تشغيل المواطنين

و اخراج البلاد من التخلف . ان هاته الهجرة

تزداد كل يوم و لم تعرف لها البلاد مثيلا

في تاريخها حتى في عهد الاستعمار . ان سياسة

البنخ و التهجير التى ينفذها الدستور انما

هتق سياسة نظام لا يهتم بمصالح العمال

و الجماهير الشعبيه و الشعب كافة . و قد ادت

هاته السياسة الحمقاء و الرجعية الى فقدان

الاستقلال الاقتصادى و السياسى . فمعروف

مثلا ان الحكم الدستورى يساند امريكا في حرسها

ضد الشعب الفيتنامى و في سياستها الرجعية

الامبريالية في العالم ، و ان هذا الحكم

الدستورى قد اغلق السفارة الصينية (سفارة

الصين الشعبيه) و معروف كذلك ان الدستور

يساند مخطط ووجرس ضد الشعب الفلسطينى

الشقيق و يطالب بالاعتراف باسرائيل (ثم نرى

بعد ذلك كيف تحرر فلسطين ، يقول بورقيبيه)

كل هاته الأمثلة تدل على ان الحكم الدستورى

مرتبط كل الارتباط بالدول الغريبه الامبرياليه

و ان تونس فقدت في الواقع استقلالها الاقتصادى

و السياسى . ان الشعب التونسى و على رأسه

العمال و الجماهير الشعبيه قد ناضلوا و أدّو

أكبر التضحيات من اجل الاستقلال ، الا ان

الدستور حرم الشعب التونسى من الاستقلال

و غلق في وجهه باب التقدم و الحريه و الحياه

الوطنيه المستقلة . و لا مخرج من هاته الحالة

و هذا الوضع الا بالاطاحة بنظام الدستور

و بناء نظام شعبى يحقق الاستقلال الاقتصادى

و السياسى و الحريه للشعب .

إننا لا نجهل أن بورقيبيه و حزبه يزعم أنه حقق

الاستقلال وحده وأن تضحيات الشعب ليس لها

وزن في عينيه . إلا أن هذا الكلام لا قيمة له لأن

الاستقلال الذى يتحدث عنه نرى ما هو نوعه .

إن من حق العمال والشعب التونسى أن يعرفوا

الحقيقة على الاقتصاد التونسى و يروا كيف أصبحت

تونس تحت الهيمنة الأجنبية من جديد . أن

الدعاية الدستورية الكاذبة التى تردّد منذ ١٥

سنة أن " تونس بخير " تخفى هذه

الحقائق حتى لا يعرفها الشعب التونسى

و أنه لأمر ذو أهمية أن نعرض على القراء

دراسات حول الاقتصاد التونسى منذ الاستقلال

حتى يجيبو بأنفسهم على السؤال : هـل

تونس بلاد مستقلة ؟ ؟